اتهم اطرافاً داخلية والقوات الامريكية بإثارة ضجة مفتعلة

وزير الدفاع: صفقة السلاح الصربي لم تبرم خلف الكواليس

اكد وزير الدفاع الفريق الاول الركن عبد القادر محمد العبيدي ان ما اثير في العديد من وسائل الاعلام بشأن قضية (صفقة التسليح مع صربيا) تقف وراءها جهتان رئيسيتان ، احداهما مدفوعة في الداخل ، والثانية تمثل القوات متعددة الجنسية ، وتحديدا القوات الاميريكية . جاء ذلك خلال لقائه عدداً من الصحفيين ، وحضره كل من مديري التسليح والتجهيز والعقود والموازنة في الوزارة فضلا عن الامين العام للوزارة والناطق الإعلامي للوزارة اللواء الركن محمد العسكري.

بغداد / شاكر الميام

وقال وزير الدفاع : انا لا أخلي مسؤوليتي عن العقد ١٠٠ ٪ مع انني أمثل الجهة الفنية وليس التعاقدية ، ومع هذا لا امثل جميع الصنوف ، ومنذ عام ١٩٧٥ وحينما كنت برتبة نقيب وحتى احالتي على التقاعد عام ١٩٩٢ ، لا يوجد عقد يخص سلاح الدروع او المشاة الآلي الا وكنت جزءا منه بصفة (فاحص) ، وكوزير للدفاع لا ارغم قيادة القوة الجوية مثلا على اختيار طائرة معينة ، أو اختيار العتاد ، وكذلك لا ارغم القوات البرية على اختيار هاون او رشاش ، ولا على اختيار اعتدتهم .

وبشان سلاح الجو قال وزير الدفاع :لدينا الآن بحدود ثماني طائرات من نوع (MI-17)، فضلا عن طائرة (الهيوي) . من النوع الاول سيكون لدينا منها ١٨ طائرة خلال المدة المقبلة منها تحديداً ٨ طائرات مسلحة بالكامل تحمل كل واحدة منها (٨٠) صاروخا (فيها اربعة حاويات كل حاوية تحمل ٢٠ صاروخا) وفيها ايضا رشاشا معلقا (يسميه الجويون كندولا) من عيار (٧،١٢) ملم ، وتساءل الوزير: هل من المعقول ان تملك مثل هذه الطائرات وهي بلا عتاد وهل من المقبول ان نبذل جهودا مضنية لاقناع متعددة الجنسية لاسناد قطعاتنا بطائرة واحدة في الوقت الذي طائراتنا جاثمة امامنا وهل من المقبول ايضا ان نضحي بطائرة مزودة برشاشتين نوع (BKC) يرمي بهما الرماة من بواباتها؟ ولدينا طائرات جاهزة باسلحتها لا ينقصها سوى العتاد، وعندما نأتي به تقوم الدنيا علينا ولا تقعد.

- ويلفت الوزير الى موضوعة الهاونات قائلا: الهاون سلاح بإمكانه ان يرمي قنابر (تنوير ودخان ومهداد)، والبعض يقول أن الحرب التي يخوضها الجيش العراقي في المرحلة الراهنة ضد الارهاب وعصابات الاجرام هي حرب مدن ، وعليه لا يجوز استعمال الهاون بعتاد المهداد ، لهؤلاء اقول : الهاون متعدد الاغراض وكما قلت ، لذا بالإمكان اطلاق قنابر الدخان والتنوير ومتى ما ظهرت الحاجة اليهما . ويبين : التشكيلات العسكرية الامريكية تطلق قنابر التنوير ليلا ، كي تتيح لجنودها وللقطعات العراقية فرص الرؤية الليلية ، فإذا انسحبت القوة الأمريكية ، ماذا سيصنع الجندي العراقي وكيف سيتصرف ؟ . واردف قائلا :سنكون سعداء لو اكملنا تجهيز قطعاتنا بصفقة الهاون منتصف عام ٢٠٠٩.

وطرح الوزير تساؤلات اخرى قائلاً : كيف نتدبر امرنا اذا ما انسحبت القوات متعددة الجنسية على حين غرة ؟ . ويضيف : في العراق ، مواسم الزيارات المليونية كثيرة يكتنفها في بعض الاحيان اعمال شغب وعنف وما حدث في كربلاء والنجف والحلة حافز لأن نجهز الجندي العراقي ببندقية عيار (٤٠ ملم) التي تطلق عتاد دخان مسيل للدموع لانه يتعرض احيانا الى القذف بالحجارة وبالقناني الزجاجية الفارغة التي قد تلحق به اصابات بليغة ، وهذه البندقية ترمي اطلاقات (وميض وصوت او عتاد مطاطي) غير مؤذي ، الغاية منها تفريق الحشود المتسببة بأعمال الشغب ، وحقيقة الامر هي سلاح توفير خاص بسرايا الانضباط العسكري التي لا تخلو فرقة عسكرية منها لا سيما وان الجيش يقوم الان بمهام الامن الداخلي ، وهو بأمس الحاجة لمثل هذا السلاح الا ان البعض اعترض على تجهيز الجيش بها.

ويشير الى ان البعض اثار العديد من التساؤلات منها : هل من المهم استيراد (واقيات زجاجية وعصي كهربائية) بمبلغ ١٤ مليون دولار ؟ . بالتأكيد هذا كلام غير منطقي ولا يمكن الركون اليه لانه غير حقيقي . العقد موضوع البحث تضمن (٢٠) فقرة واشتمل على ٤٠٠٠ بندقية من النوع الذي ذكرته ، و٤ او ٥ خطوط عتاد من جميع الانواع ، وانواع مختلفة من (الرمانات) اليدوية ، ويوضح: لقد وجهت الينا انتقادات لاذعة مفادها: لماذا تستورد الوزارة (دروع جسدية) من صربيا ؟الرد على هذا الادعاء ليس صعبا ، ولا يحتاج الى جهد جهيد ، لقد عرضت علينا عدة انواع من الدروع ، منها درع امريكي ودرعان مقدمان من شركتين كوريتين ، واخر عراقي ورومانى وصربي . كل هذه الدروع جرى فحصها بمختبر عالمي في رومانيا ومن خلال النتائج التي افرزها هذا المختبر المحايد تقدم الدرع الصربي على باقي الدروع ، نوعاً وثمنا ، فسعره يبلغ بحدود (٧٦٠) دولارا والسؤال هنا : هل نحن مرغمون على شراء درع بسعر (٣٠٠٠) دولار ؟ وهو فاشل مختبرياً ؟ ولو كنا قد قبلنا بهذا الدرع ذي الـ (٣٠٠٠) دولار ألا تثار مثل هذه الزوبعة الاعلامية ؟ .

القوة الجوية وتدريب الطيارين

ويبين الوزير بان القوة الجوية العراقية لديها الآن طيارون يتدربون خارج العراق ، كلفة التدريب الابتدائي لكل طيار مليونا دولار سنويا ، في الوقت الذي تكون فيه كلفة شراء طائرة تدريب مليون وبضعة اجزاء المليون دولار تم تأمينها للقوة الجوية من شأنها ان توفر الكثير من الأموال لخزينة الدولة والتي كانت تهدر لهذه الغاية ، هذه الطائرات اختارتها القوة الجوية بنفسها ، تبعاً لخواصها الفنية المتقدمة ، ولم اقم باختيارها او فرضها على قيادة القوة الجوية . والطيار الماثل امامكم في هذا اللقاء والذي كان ضمن الملاك الجوي الذي انتقى هذه الطائرة هو طيار مقاتلات لديه (٤٠٠٠) ساعة طيران ومعه مهندس مستوى (تصليح عام) (اوفر هول) ، وطيار سمتيات سجله الجوي يحوي(٤٠٠٠) ساعة طيران ايضا . ويؤكد : طلبنا من الجانب المورد ان لا تتم عملية التصنيع الا بحضور لجنة من الجانب العراقي تراقب العملية للتأكد من ان ما يجري تصنيعه هو (براند نيو).

ليس هناك سلاح شرقي او غربي ، بل مواصفات فنية.

ويضيف : القول ان هذا سلاح شرقي وذا غربي ، ليس دقيقاً ، وان من كان ينتج السلاح هما طرفان ، احدهما يمثل حلف (الناتو) والآخر يمثل حلف (وارشو) ، وهنا أتساءل : من يبرهن على ان اعتدة حلف وارشو رديئة ؟ ومن يثبت بان طائرة (ميك -٢١) متخلفة ؟ ومثلها طائرة (ميك -٢٩) ، بعض الطيارين العراقيين اسقطوا طائرة (ف١٤) التوم كات) ، هذه تحمل مواصفات ، وتلك فيها مواصفات اخرى ، الا ان كلاً منها تحمل جداول رمي تختلف عن الاخرى . في هذه الصفقة ، اعتمدنا مواصفات (الناتو) بمعنى ان المواصفات غربية حصراً. لنأخذ إسرائيل مثلا : هل هي دولة شرقية ام غربية ؟ اسرائيل الان هي ثالث دولة في تصدير السلاح في العالم ، فاذا ابتعنا منها سلاحا هل يعني ان هذا السلاح شرقي ؟ نصف العالم ألان يتسلح من اسرائيل وهي تحسب على منطقة الشرق الاوسط.

ويوضح : اوكرانيا تنتج دبابة (تي ٧٢) بمدفع ألماني (ليمنتاب) (ليوبارد) فهل هي دبابة شرقية ام غربية ؟ . ويؤكد : يجب ان تخضع اختياراتنا الى شيء اسمه (المواصفة الفنية) .

ويبين : الشبهات والضبابيات مرفوضة في هذه القضية ، لسبب بسيط ، ان الجانب العراقي لم يدفع اي مبلغ لهذا العقد حتى هذه اللحظة ، والقضية برمتها تخص حكومتين ، الحكومة العراقية والصربية . وفي تفاصيل العقود ، لا يوجد طرف ثالث ، الشرط الاول فيها ان يدفع الطرف المستورد ٢٥ ٪ من قيمة العقد ، وكلما تسلمنا فقرة او فقرات منه نسدد بعد اجراء الفحص وتقديم الشهادات . نحن لحد الان لم ندفع اي مبلغ بهذا الاتجاه . احدهم اخبر رئيس الوزراء بان وزارة الدفاع قبضت مبلغ (١٢٠) مليون دولار لقاء ابرام عقد (الهاونات) فقط ، فرد عليه رئيس الوزراء مستغربا: العقد قيمته (٧٠) مليون دولار ، فكيف يدفع الصربيون ١٢٠ مليون دولار لا سيما وان العراق لم يحول بعد مقدمة المبلغ ؟

أصول التعاقد وخطاب الضمان

ويشير الوزير الى موضوع التعاقد الذي كان بمثابة (جعجعة لا سلاح) قائلا : اصول التعاقد التي اتخذ منها المنتقدون مدخلا لاحاديثهم تشتمل على خطاب ضمان / وهنا لا بد من ان اوضح امراً ربما التبس على هولاء ، بان رئيس الجمهورية ووزير الدفاع رفضا اعطاء الضمان ، لكنهما وافقا على اعطاء (خطاب تعهد) موقع من رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والمالية ، وحتى تكتمل الصورة تدخل وزير التخطيط ليوضح الامر لرئيس الوزراء فأشار الأخير بضرورة الاستمرار باتجاه الإجراءات اللازمة لعرض القضية على رئاسة مجلس الوزراء . ومن جانبها اشترطت على (خطاب التعهد) توقيع وزير المالية بغية حصولنا على كامل حقوقنا في حالة حصول مخالفة تعاقدية . وقع وزير المالية على الخطاب وهو يردد : انتم تخشون دفع ٢٥ مليون دولار كمقدمة للعقد ولصربيا على العراق ديون قدرها ٣ مليارات دولار ما نسبة هذا المبلغ من مبلغ الديون .؟ ويوضح ترتب على هذا العقد اسقاط ٩٠٪ من ديون صربيا على العراق وعلى اعقاب زيارة وزير الخارجية العراقي اسقطت روسيا ٩٠٪ من ديونها على العراق والبالغة ١٣ مليار دولار كانت مستحقة على بلدنا بموجب قرارات دولية .

ويشدد الوزير : هذه الاجراءات والاتفاقات هي ليست مسؤولية وزير الدفاع فقط ،ففي الوزارة لجنة للعقود هي الآن جزء من الامانه العامة لرئاسة الوزراء اعضاؤها حاضرون في هذا اللقاء . هذه اللجنة اجتمعت مع دولة رئيس الوزراء ومع لجنة العقود الطارئة والمستعجلة ، فإذا ما زاد مبلغ العقد على مبلغ ٥٠ مليون دولار ، يخضع الأمر الى تصويت مجلس الوزراء وهذا ما حدث فعلا ازاء العقد الصربي . لافتاً الى ان الصفقة لم تبرم خلف الكواليس بل تحت الشمس الساطعة . وهذا العقد موثق خطياً وبموافقة لجنة العقود المصغرة ولجنة العقود الاقتصادية وتمت مناقشته في مجلس الوزراء وفي جلسات هذه اللجان وتم التصويت عليه بالاجماع . كل هذه الاجراءات تم اعتمادها دون ان يدفع الجانب العراقي دينار واحداً.

النيويورك تايمز والمبلغ الوهم

ويوضح : ان ما نشرته مجلة (نيويورك تايمز) الاميريكية وما اوردته من ارقام لمبالغ لا يمت الى الواقع بصلة ، اذ ذكرت بان قيمة الصفقة تبلغ (٨٣٣) مليون دولار وهذا مخالف للحقائق والوقائع وللمنطق ، وهو يفتقر الى الموضوعية لان المبلغ المذكور هو ما توفرت عليه الوزارة من موازنة العام المنصرم تمت اعادته الى خزينة الدولة ، إذن المجلة اوقعت نفسها في لجة الوهم . ويسترسل الوزير فيقول : بعض المتقولين يذكرون بان اسلحة الصفقة عبارة عن اسلحة بالية فاين هذه البالية ؟ ، والاغرب من هذا كله ، ان عقود التسليح كانت تنظم ويتم التوقيع عليها من قبل شخص او شخصين من وزارة الدفاع (وتحفل بدفوعات كومشن وكوربشن) بما لا يتوقعة اي عراقي وعدت في حينها من اغرب العقود في العالم ولم يعترض عليها معترض ولم يكشف عنها في اي وسيلة من وسائل الاعلام حتى ان مجلس النواب التزم الصمت . ولم يتابع اولئك المتلاعبون بعقود التسليح قضائيا ..اين تلك العقود وماذا حل بها ؟ وما هو مصيرها ؟ اين حيثيات وقائعها ووثائقها ؟ . ويشدد : هذه الزوبعة الغاية منها التغطية على مرحلة اعقبت سقوط النظام السابق.

ونوه الوزير بفقرة من فقرات العقد التي تنص على تزويد العراق بثلاثة الاف مسدس لرئاسة الجمهورية ومثلها لرئاسة الوزراء قائلا : في جميع الأكاديميات العسكرية سواء كانت عربية أم اجنبية هناك تقليد عسكري دأبت عليه معظم جيوش العالم ، حتى في بلدان العالم الثالث ، اذ يتم تقديم هدايا لخريجيها الاوائل ، باسم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، وعادة ما تكون تلك الهدايا (مسدسات او سيوفاً) او الاثنين معا ، هذا التقليد مارسه الجيش العراقي منذ تأسيسه في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ وهذه الممارسة اضحت تمثل دلالة ومعنى وطنيين ولا يقتصر كونه تقليدا عسكريا يعزز القيم الوطنية في اعماق العسكريين من الضباط والمراتب .ولا اظن ان هذه الفقرة من العقد ستشكل خرقا للقانون او الدستور ، ولا يمكن لاحد ما ان يضعها في (خانة) الفساد المالي . بعد ذلك تحدث مدير التجهيز والتسليح واصفا العقد بانه عقد عراقي / صربي ، وليس صربيا وحسب ، جاء تلبية لطلب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بتجهيز قواتنا المسلحة بهاونات عيار (٦٠ و ٨١ و ١٢٠ملم) ، ورشاشات ثقيلة مع اعتدتها وبشكل فوري ، وفي اثر ذلك عقد وزير الدفاع اجتماعا ضم رئيس اركان الجيش والامين العام للوزارة للتداول في كيفية تنفيذ طلب القائد العام للقوات المسلحة بشكل فوري ، ولأجل ذلك طلبنا الاجتماع بالمفتش العام للوزارة وممثل دائرة المستشار العام وتزويدنا بإيضاحات حول الموضوع / وكان جواب دائرة الامين العام بوجوب تطبيق تعليمات تنفيذ العقود الصادرة من لجنة الشؤون الاقتصادية ، هذا التوجيه لم يتناسب وطلب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة القاضي بالتنفيذ الفوري ، لحاجة قطعاتنا المسلحة التي تطبق خطة (فرض القانون) ، بعد ذلك استعنا بالمستشار القانوني لرئيس الوزراء لاستشارته وكذلك مدير التجهيز والامين العام ومدير العقود . فكان جواب المستشار القانوني مؤكدا ضرورة الحصول على عروض لدولتين فقط / فتم الاتصال بمسؤولين في رومانيا وأوكرانيا وصربيا وكوريا وبولونيا لتزويدنا بالاسعار وتواريخ التجهيز والمواصفات الفنية للاسلحة فوقع الاختيار على دولتين هما (رومانيا وصربيا) ، وكان العرض الصربي هو الادنى سعراً . وعليه امر القائد العام للقوات المسلحة بتشكيل وفود عسكرية اختصاصية لزيارة هذين البلدين ، وهذا ما تم فعلا . بعد ذلك استعرض مراحل العروض وقناعات الوفود وعلى وفق ما ذكره واشار اليه من سعر ومواصفات فنية وسرعة في التجهيز وكذلك المعوقات والاشكالات التي اعترضت سبيل اقرار وتوقيع هذا العقد .

صحيفة أمريكية: الدبلوماسية العراقية تواجه التدخل الإيراني

بغداد / المدى

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ، إن الولايات المتحدة جمعت "أكثر أدلتها تفصيلا" عن التورط الإيراني في تدريب وتسليح مقاتلين في العراق، وذكرت أن الحكومة العراقية تواجه الإيرانيين حالياً بأدلة على مساعدتها لميليشيات.

ونشرت الصحيفة، في عددها الصادر أمس تقريرا مطولاً قالت فيه إن الولايات المتحدة "جمعت أكثر أدلتها تفصيلا عن التورط الإيراني في تدريب وتسليح مقاتلين في العراق، كما يقول مسؤولون، إلا أن هناك شكوكا كبيرة ما زالت قائمة حول مدى التورط والتهديد الذي يطرحه (ذلك التورط) بوجه القوات الأمريكية والعراقية."

وأشارت إلى أن الكشف عن "الملف الإيراني" في العراق "مؤجل الآن، لأن حكومة المالكي تواجه الإيرانيين حاليا، في المستوى الديبلوماسي، بأدلة على مساعدتها لميليشيات."

وأوضحت الصحيفة أن "بعض المسؤولين في الإستخبارات والإدارة الأمريكية قالوا إن إيران تبدو أنها توجه تورطها بعناية في العراق، على مدى العام الماضي، على نقيض ما صوره علناً الرئيس بوش ومسؤولون آخرون في الإدارة عن دور إيراني واسع في البلاد."

وأضافت "ويبقى صعبا وضع استنتاجات عن انحسار تدفق الأسلحة الإيرانية إلى العراق، ولم تقدم إدارة بوش أدلة جديدة عن ذلك."

وذكرت الصحيفة أن اللقاءات التي أجرتها مع ما يزيد على عشرين عسكريا، ومسؤولين في الاستخبارات والإدارة بينت أنه "في الوقت الذي تواصل فيه نقل الأسلحة في الشهور الأخيرة، على الرغم من تعهد إيراني بإيقاف تدفق السلاح، إلا أن مستوياتها (الأسلحة) لم تزد."

وتابعت قائلة "إذ أن إيران، كما قال المسؤولون، سعت إلى تغيير تكتيكاتها لتنأى بنفسها عن دور مباشر في العراق، منذ أن اعتقل الجيش الأمركي (٢٠) ناشطا إيرانيا داخل العراق، في كانون الأول العام (٢٠٠٦).. وكانون الثاني العام (٢٠٠٧)، ولايزال عشرة منهم في معتقلات أمريكية بالعراق، منذ ذلك الحين." وتواصل الصحيفة "يبدو أن إيران أخذت تركز، بدلاً من ذلك، على تدريب مقاتلين عراقيين داخل إيران، مع أن أعدادهم لما تزل غير واضحة. وقال بعض المسؤولين أن حفنة قليلة من المقاتلين تلقوا تدريبا مؤخرا في إيران."

وتشير إلى أنه في الوقت نفسه "سعت إيران للاحتفاظ بتأثير سياسي واقتصادي على مجموعة من الأطراف (في العراق)، وليس فقط على ميليشيات متطرفة، التي تعرف باسم (مجموعات خاصة)."

ونقلت (نيويورك تايمز) عن مسؤول على صلة بالعمل الإستخباري حول إيران، لم تسمه، قوله "إنهم (الإيرانيين) لا يريدون أن تثبت عليهم صلاتهم بناشطين قد يعدهم المجتمع الدولي غير شرعيين."

وسعت إيران، كما قال مسؤولون للصحيفة، إلى "بسط تأثيرها في داخل العراق، ليس فقط بدعمها ميليشيات، إنما أيضا من خلال تقديم مساعدة اقتصادية شرعية، بخاصة عبر الجنوب الغني بالنفط. كما يقدم الإيرانيون دعماً لعدد من الأحزاب والميليشيات تزويدها بالأسلحة لمواجهة حكومة المالكي ، وكذلك ميليشيات أخرى تدعم الحكومة."

وعلى مدى أسابيع مضت، كما تشير الصحيفة، عمد الرئيس جورج بوش ونائبه ديك تشيني ومسؤولون أمريكيون كبار، إلى ترسيخ صورة عن إيران بأنها "تهديد كبير ومتزايد على الجهد الأمريكي الحربي في العراق. واستشهدوا، بخاصة، بالصواريخ المصنوعة في إيران، والتي تضرب المنطقة الخضراء في بغداد، ومن بينها هجمات حدثت أثناء زيارة كوندوليزا رايس، والتي قتلت أمريكان وعراقيين." وتعرضت (المنطقة الخضراء) وسط بغداد، إلى عدة هجمات بالصواريخ خلال الأسابيع الأخيرة، خاصة بعد المواجهات الدامية التي وقعت، في الإسبوع لأخير من آذار الماضي، بين القوات العراقية والأمريكية من جهة والمليشيات المسلحة من جهة أخرى، في مدينة البصرة وعدد من المحافظات الجنوبية و بعض مناطق العاصمة.

وتقول (نيويورك تايمز) إن أيا من المسؤولين الذين التقتهم لم يجادل في تصور أن إيران سعت لتقويض المصالح الأمريكية في العراق، إلا أنه في الأسابيع الأخيرة راحت الإدارة الأمريكية تشدد على التهديد الإيراني، من خلال الإشارة إلى دليل جديد."

وقال وزير الدفاع روبرت غيتس، الذي قال في مؤتمر صحفي، عقد هذا الإسبوع، إن ما يفعله الإيرانيون هو قتل العسكريين الأمريكيين في داخل العراق"، من خلال تدريب وتسليح مقاتلين داخل ايران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في البيت الأبيض والبنتاغون ووكالات استخبارية، ومراكز قيادة عسكرية في بغداد ومسؤولون "امتنعوا عن ذكر تفصيلات علنية عن مدى الدعم الإيراني لمقاتلين في العراق، مكتفين بالإشارة، وبعبارات فضفاضة، إلى تدريب وتجهيز وتمويل ميليشيات شيعية."

وتضيف الصحيفة ان الجنرال ديفيد بتريوس أمر مساعديه بإعداد ملف عام عن التورط الإيراني، كجزء من جهود إدارة بوش بعرض النشاطات الإيرانية الخفية، وتوفير الدعم للحرب في العراق، التي يتزايد فقدانها شعبيتها في الولايات المتحدة."

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أنه في (الكابيتول هل)، مبنى الكونغرس الأمريكي، قال الجنرال بيتريوس إن الميليشيات المدعومة من إيران "قد تشكل تهديداً بعيد الأمد لحياة عراق ديمقراطي."

وأوضحت صحيفة (نيويورك تايمز) أن "نشر هذا الملف، الذي يتضمن خرائط وصوراً فوتوغرافية لأسلحة من صنع إيران تم الاستيلاء عليها في العراق، والذي ينتظره الكثيرون، قد تأجل الآن بسبب أن حكومة نوري المالكي تواجه إيران، بطريقة دبلوماسية، بأدلة جديدة عن المساعدة الإيرانية للميليشيات في العراق.

ديمستورا يرحّب باختيار مرشحين لمكاتب المفوضية العليا للانتخابات

بغداد / المدى

رحب ستيفان دي مستورا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق بقيام مجلس النواب بتقديم القوائم النهائية بأسماء المرشحين لشغل مناصب مدراء المكاتب الإنتخابية في المحافظات إلى المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات. ولاحظ الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أن قائمة أسماء المرشحين لشغل منصب مدراء المكاتب الإنتخابية في بغداد لا تزال بحاجة الى إرسالها الى المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات برغم تمديد الإطار الزمني المتفق عليه لتقديم القائمة وذلك بسبب العقبات الأمنية الأخيرة التي شهدتها بغداد.

وقال الممثل الخاص للأمين العام: "نأمل من مجلس النواب التوصل الى اتفاق على قائمة المرشحين لمكتبى بغداد. لأن هناك حاجة لإنهاء عملية الاختيار بغية تمكين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من البدء بإعداد سجل الناخبين." وأضاف الممثل الخاص "وبهدف دفع العملية الى الأمام، ستقوم البعثة ووفقاً للاتفاق بينها ومجلس النواب والمفوضية، بعرض توصياتها مباشرة على المفوضية من اجل اختيار مديرين مؤقتين لمكتبي بغداد وهي بانتظار صدور القرار النهائي لمجلس النواب في هذا الشأن". ومن المقرر أن تبدأ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء مقابلات بتاريخ ٢٧ نيسان ٢٠٠٨ مع المرشحين الذين وضعوا في قوائم. وحال الانتهاء من إجراء المقابلات والاختيار وانتهاء فترة الاعتراض على النتائج وأمدها سبعة أيام، ستُعلن المفوضية أسماء المدراء الذين تم اختيارهم لترؤس المكاتب الانتخابية.

ومن جانبها انتهت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق بمتابعة عملية إجراء المقابلات للمكاتب الانتخابية في محافظة نينوى وستقدم توصياتها الى مجلس النواب في الأيام القليلة القادمة.